

صور من الخصائص الفنية في ديوان تبرزيز الابريز للشاعر نذير محمد نمورك دراسة أدبية تحليلية

Dr Bashir Isah^{1*}, Tihami Kabiru Usman²

¹Department Arabic Studies, Federal University Gusau, Zamfara State Nigeria

²Arabic Department, Post Graduet Student, Federal University Guasu, Zamfara State Nigeria

Abstract: العنوان: صور من الخصائص الفنية في ديوان "تبرزيز الإبريز" للشاعر نذير محمد نمور: دراسة أدبية تحليلية يُعدّ الشعر العربي في نيجيريا امتدادًا حيًا للتراث الأدبي الإسلامي، حيث حافظ الشعراء النيجيريون على أصالة اللغة العربية وجمالياتها الفنية رغم بُعدهم عن منابع الفصاحة الأولى. ويُعتبر ديوان "تبرزيز الإبريز" للشاعر نذير محمد نمور نموذجًا بارزًا لهذا الإبداع، إذ يحمل تكمن مشكلة هذا البحث في محدودية الدراسات بين طياته صورًا فنية متنوعة تجمع بين الأصالة العربية والبيئة النيجيرية المحلية. النقدية التي تناولت الخصائص الفنية في شعر نذير محمد نمور، رغم غناه بالصور البلاغية والأساليب التعبيرية التي تستحق التحليل الكشف عن أبرز الصور الفنية والإبراز، مما يطرح تساؤلات حول طبيعة هذه الخصائص ومدى تجذرها في التراث البلاغي العربي. إبراز مدى تأثير الشاعر بالتراث الأدبي. تحليل الأساليب اللغوية والتصويرية التي وظفها الشاعر. "البلاغية في ديوان "تبرزيز الإبريز يعتمد البحث على المنهج الوصفي.. تسليط الضوء على إسهام الشاعر في إثراء الأدب العربي النيجيري العربي الكلاسيكي النتائج المتوقعة: يتوقع أن التحليلي، من خلال استقراء نصوص الديوان واستخراج الصور الفنية وتحليلها تحليلًا بلاغيًا ونقديًا تكشف الدراسة عن ثراء الديوان بالصور البيانية (التشبيه، الاستعارة، الكناية) والمحسنات البديعية، وأن تُبرز تفرّد الشاعر في المزج بين الموروث العربي والبيئة النيجيرية. Keywords: الخصائص الفنية، تبرزيز الإبريز، نذير محمد نمور، الصورة الشعرية، الأدب العربي النيجيري.	Review Paper *Corresponding Author: Dr Bashir Isah Department Arabic Studies, Federal University Gusau, Zamfara State Nigeria Article History: Submit: 09.06.2026 Accepted: 11.07.2026 Published: 16.07.2026
How to Cite this Paper: Bashir Isah & Tihami Kabiru Usman (2026). صور من الخصائص الفنية في ديوان تبرزيز الابريز للشاعر نذير محمد نمورك دراسة أدبية تحليلية <i>Middle East Res J Linguist Lit</i>, 6(4): 60-68.	Copyright © 2026 The Author(s): This is an open-access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY-NC 4.0) which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium for non-commercial use provided the original author and source are credited.

المقدمة

يحتل الشعر مكانة رفيعة ومرموقة في التراث العربي والإسلامي، باعتباره ديوان العرب وسجل مجدهم، وأداة للتعبير عن الوجدان وتصوير التجربة الإنسانية. وقد ظل الشاعر عبر العصور صوت أمته، وحامل رسالتها الفكرية والجمالية، لا سيما إذا جمع بين أصالة المضمون وجدة الأسلوب. ويعد الشاعر نذير محمد أحد أولئك الشعراء المعاصرين الذي حاول أن يجمع بين الأصالة والتجديد، بين عمق التراث ورهافة الذوق الفني. وقد تجلّى ذلك جلياً في ديوانه "تبرزيز الإبريز"، الذي اختار له عنواناً دالاً على الصفاء والجودة، فالإبريز هو الذهب الخالص، وتبرزيز إشارة إلى التميز والإتقان. مما يوحي بأن الشاعر قصد من شعره أن يكون "ذهباً خالصاً" من الشوائب الفنية والفكرية.

وتنطلق هذه الدراسة من إشكالية مركزية مفادها: ما أبرز الخصائص الفنية التي شكلت ملامح التجربة الشعرية في ديوان "تبرزيز الإبريز"؟ وإلى أي مدى أسهمت هذه الخصائص في تحقيق التكامل بين الشكل والمضمون؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات، تهدف الدراسة إلى: رصد وتحليل الملامح الصوتية والإيقاعية في الديوان. الكشف عن الخصائص التصويرية والبيانية وأثرها في تجسيد المعنى. تبيان السمات الأسلوبية والتركيبية التي تميز لغة الشاعر. الوقوف على البناء الفني العام للقصيدة ومدى تحقق الوحدة العضوية فيها.

وقد اعتمدت الدراسة *المنهج الوصفي التحليلي*، القائم على استقراء نصوص الديوان وتحليلها تحليلًا فنيًا، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على تجربة شعرية معاصرة لم تزل حظها الكافي من الدرس النقدي، كما أنها تسهم في إثراء المكتبة النقدية بدراسة تطبيقية تربط بين النظرية والتطبيق.

وسوف تسير الدراسة وفق الخطة الآتية: تمهيد نظري لمفهوم الخصائص الفنية تتناول المستويات الصوتية والتصويرية والأسلوبية والبنائية، وتختتم بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.

يسأل الله الباحث أن وفقه لإبراز الجوانب الجمالية في هذا العمل، إنه ولي التوفيق

1. التعريف بالشاعر
2. دراسة وصفية للديوان
3. تمهيد نظري لمفهوم الخصائص الفنية
4. دراسة قصيدة واحد في المدح من الديوان
5. التقويم الفني للقصيدة
6. الخاتمة التي تتضمن أهم النتائج
7. قائمة المصادر والمراجع

حياة الشاعر ومولده

هو أبو علي نذير بن محمد "نمورك" (Naziru Muhammad Namoriki) بن الخليل بن علي، ولد في محلة **ظوهوكاسوفاقورامود** (TsohuwarKasuwa, KauraNamoda) ولاية زَمَفَرَا سنة ١٩٨٢. وينتهي نسبه إلى ملوك زُرُم. واسم أمه فاطمة بنت أبي بكر¹.

نشأته:

نشأ الشاعر نذير محمد في **ظوهوكاسوفاقورامود** ولاية زَمَفَرَا (Tsohuwarkasuwa) تحت رعاية أبويه الكريمين الذين ربياه تربية إسلامية، ونشأ بين أقرانه واختلط مع جيله في أحسن سلوك وأجمل حال وهو أصغر أبناء أبيه.

حياته العلمية:

بدأ الشاعر دراسته القرآنية في مدرسة والده الشيخ محمد **نمورك** [2] وتحمل مسؤولية رعايته آنذاك أخوه الأستاذ محمد ناصر حتى ختم القرآن عنده، وأخذ يتعلم مبادئ الدين من أبويه، وما هي إلا فترة قصيرة حتى توفي والده وهو آن ذاك أصغر أبناء والده³.

وبعد وفاة والده استمر وواصل دراسته عند أخيه الأكبر، السابق ذكره محمد الناصر وعكف يعل وينهل من معينه الصافي حتى تضلع وتبحر في العلوم اللغوية والإسلامية وأصبح من الشبان المشار إليهم بالبنان في مدينة قورا نمود وماجاورها من القرى [4] ومن ناحية المدارس النظامية الإسلامية العصرية فإن الشاعر رأي أنه من الواجب أن ينخرط في السلك الزمني ويتفاعل مع أقرانه الذين التحقوا بالمدرسة النظامية، التحق بكلية أحمد ثاني الإسلامية قَورَا نمودَ (ASICO) وحصل على الشهادة الإعدادية ثم الثانوية من عام 1999 إلى عام 2006. ثم واصل دراسته في قسم الدبلوم بـ "معهد نمود للدراسات العالية قور نمود" وحصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية والإسلامية ونحوًا عام 2005م⁵ وبعد ذلك ساقه الحظ إلى الالتحاق بجامعة **بايرو كَنُو** (Bayaro University Kano) وحصل بالقبول بها 2002 ونال شهادة الليسانس في اللغة العربية سنة 2010 بدرجة جيد جدا.

بيئته:

عاش الشاعر نذير محمد في بيئة قورا نمودا التي تهتم بالزراعة طلب للعيش وعاش في بيئة مليئة بكبار العلماء بما في ذلك والده الذي كان عالم مشهور في المدينة، وعاش في بيئة علمية بباب دار أبيه حيث أدلى بدلوه في صباه في طلب العلم ولم يعرف شيئًا سوى طلب العلم والزراعة

1- الصور البيانية، في ديوان روح وربحان، للشاعر نذير محمد دراسة بلاغية تحليلية، عمر عيسى، مقالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية بجامعة عثمان بن فودي للحصول على شهادة الماجستير عام 2020، ص: 3.

والشيخ **نمورك** كمكبر العلماء في مدينة قَورَا نمودَ، ولهم مكتب كبير للكبار والصغار²

3- مقابلة شخصية مع الشاعر نذير بداره يوم 2025/4/8 مساءً.

- وريقات في مكتبة الشاعر، ص: 45

- وريقات في مكتبة الشاعر الخاصة⁴

دراسة وصفية للديوان

ديوان الشاعر نذير محمد الذي يكتب فيه الباحث عبارة عن القصائد التي قرضها ودونها الشاعر وسماء تبريز الإبريز، ويشمل الديوان على اثنين وثلاثين قصيدة، عند ما يصل عدد أبياته إلى ستمائة وخمس وثلاثين بيتا.

وقد تناول الشاعر في هذا الديوان أغراضا مختلفة، منها المدح والثناء والغزل والهجاء والتقريض والمناسبات والعتاب، والشاعر استخدم البحور الشعرية الخليلية في الديوان، والبحور التي نظم الشاعر شعره فيها هي: الطويل، البسيط، الوافر، الكامل، الرجز، الخفيف

تمهيد نظري لمفهوم الخصائص الفنية:

تعريفها : عرفها الدكتور " عبد القادر القط "، فقال : هي الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات، بعد أن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية الكاملة في القصيدة، مستخدما مكوناتها في الدلالة والتركيب والإيقاع والحقيقة والجزأ والتضاد والمقابلة والجناس وغيرها من طاقات اللغة و وسائل التعبير الفني ، والألفاظ والعبارات هما مادة الشعر التي يصاغ منهما ذلك الشكل الفني أو يرسم بها صورة الشعرية [6] العصور الأدبية:

اتفق جل مؤرخي الأدب العربي على تقسيم عصور هذا لأدب تقسيما زمنيا، تبعا للأحداث السياسية والتاريخية التي عرفتها الأمة العربية منذ عهدها الأولى إلى اليوم، انطلاقا من أن الأدب ابن البيئة التي يوجد فيها، يتأثر بها ويعبر عنها، فيثير ظروف العصر ومعطياته حركة وجمود، ويصور حالة المجتمع رقا وانحطاطا، على أنه يوجد من المؤرخين من جنح إلى تقسيم هذا الأدب تقسيما فنيا حسب المدارس الأدبية والاتجاهات الأدبية والاتجاهات الفنية التي طرأت عليه، والتقسيم الزمني يضع الأدب العربي موزعا حسب العصور المختلفة .

دراسة قصيدة في المدح من قصائد الديوان

هذه القصيدة بلغت عشرين بيتا وهي قصيدة رائيه في المدح

وانزل لدى باب بحر العلم قلام ذوهيبة في جناب الدين خدام خصال صدق لذاتهم أقوام وعفة واصطبارا وهو مقدم قد حار منها جبال العلم أعلام لا عن كلال طليق الوجه بسام في اليوم والليل صوام وقوام في بيتهم كل خاص والعام تغشى الأرامل مثواه وأيتام وشا هداه لياليه وأيام مرء وكان جهولا وهونوام فن الطباعة لا يعرفه إيهام طير الهواء وأزهار وأنعام صيد الشوارد في ذا الفن ضرغام خلنا تخصص فيها وهو علام في علمه إن هذا العلم إلهام صفلت ذهنا صفت من ذاك اللام فيها سماع صراخات وإيلام على الذي قد أتاننا منه إسلام حتى استقام لدين الله أعلام	عرج بقورا فيها القرم همام سلمان موسى أديب العصر فنان الفارسي الذي أولاه خالقه من فاق أقرانه علما ومعرفة كم حلل الشيخ منا الف مسألة يجزى الذي رامه بالشرمغفرة ذوالأيد والحزم في تدريس أمتة حاز المفاخر من طرف وتالدة وراحتان له مبسوطتان لذا بمن منا بلا من ولا ملل كم عز بالعلم لما زار ساحتة ومن عجائبه العظمى المهارة في بصوته رقصت من حسن نعمته هو في اللغات كقاموس محيط وفي ثقافة الغرب دانت تحت طاعته سلم أخى لا تجادل أو تحاسده درست علما بلا غث ولا كسل يجزيك ربي بحور في الحديقة ما صلاة ربي بلاحد ولا عدد والآل والصحب من قامو لنصرتة
--	--

https://artdau.journals.ekb.eg/article_6 - نسرین محمد النبوی إبراهيم مصباح، أنماط من الصورة الفنية في الشعر العربي الحديث، على موقع: ⁶

التقويم الفني للقصيدة

مناسبة القصيدة

القصيدة مدحية مدح الشاعر بها أستاذة سلمان موسى وبيان فضله العلمي والخلقي

أفكار النص

١- أمربالا نخرط لمدح أستاذة في البيتين الأوليين

٢- تعداد مناقب وفضائل الممدوح، العلم والصبر والكرم وغيرها من البيت الثالث إلى الخامس عشر

٣- توجيه مسامح الحسود بالأيجادل ويسنكر فضائل الأستاذ ثم الدعاء للإستاذ بنيل الجنة والصلاة على النبي وآله له وصحبه من البيت السادس عشر إلى العشرين

بناء القصيدة

القصيدة عمودية تقليدية من عشرين بيتا على البحر البسيط وقافيتها موحدة على الميم المكسورة

وبناء القصيدة دعامة أساسية من دعائم العمل الشعري بفنيتها ودقته

وقد فصل القول في ذلك محمد بن أحمد طباطبا العلوي بقوله: "فإذا أراد الشاعر بناء قصيدته محض المعنى الذي يريد الشعر عليه في فكره وأعد له ما يلبسه إياه من

الألفاظ التي تطابقه والقواني التي توافقه، والوزن الذي سلس له القول عليه [7]

وعاطفة الشاعر هي الإعجاب والإجلال ممزوجة بالحب والتقدير التي تتمثل في تشبيه الأستاذ ببحر العلم وفاق أقرانه في العلم وفخر واعتزازه حاز المفاخر من طرف وتالدة.

العاطفة

هي عبارة عن مجموعة من المشاعر والأحاسيس الجسدية إضافة إلى الوعي والإدراك والتي تعكس ردة فعل ما يتكلم عن حد الموافق والأمور الحياتية التي يواجهها. [8]

وبناء على ما سبق لقد ذكر ابن رشيق في العمدة عند ما يتكلم عن حد الشعر وبنيتها فقال: قواعد الشعر أربعة: الرغبة، والرغبة، والطرب، والغضب. فمع الرغبة

يكون المدح والشكر، ومع الرغبة يكون الاعتذار والاستعطاف، ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسيب. [9]

وعاطفة الشاعر صادقة مباشرة بلا تعقيد يتكلم بلسان تلميذ محب لأستاذه.

أسلوب الشاعر:

الأسلوب عبارة عن المنوال الذي ينسج فيه التراكيب أو القالب الذي يفرغ فيه. [10]

وقد عرفه الجرجاني في أسرار البلاغة بقوله: الأسلوب الضرب من النظم والطريقة فيه. [11]

من خلال التعريفين السابقين يتضح أن الأسلوب هو الطريقة التي يجري وراءها المبدع في ابتكار عمله الأدبي للوصول إلى أغراضه المنشودة

لا يصلح أفكاره وأحاسيسه إلى نفوس القراء ليشاركوه عما يجيش في عاطفته بواسطة الألفاظ والتراكيب والمعاني

يغلب أسلوب الشاعر على القصيدة الأسلوب الخبري التقريري كما في قوله

هو في اللغات كقاموس

ثقافة الغرب دانت تحت طاعته

حاز المفاخر من طرف وتالدة وغير ذلك

كما استخدم أسلوب الأمر في القصيدة مثل عرج أنزل سل سلم الشئ الذي يعطى القصيدة حركة وحماس.

كما يميل أسلوب الشاعر إلى الاتجاه الديني وهذا واضح في الألفاظ الدينية التي وشى بها الشاعر قصيدته مثل بحر العلم، جناب الدين: صوام وقوام وإلهام، كما مزجا

القصيدة بألفاظ حديثة مثل "فن الطباعة" وثقافة الغرب دانت تحت طاعته، مما يدل على جمع الشاعر بين التراث والمعاصرة.

الخيال:

- أ. د. سعد عدوان وهيب، محاضرات الأدب الإسلامي، ص: 1 بدون ذكر المطبعة والتاريخ⁷

صباحا في الساعة العاشرة. 2005, 4/2/2025. <https://mawdoo3.com> - 8

- ابن رشيق القيرواني، المصدر السابق، ص: 12⁹

- أحمد شايب، الأسلوب، مكتبة النهضة ط: 2، عام: 2003، ص: 43¹⁰

- الجرجاني، أسرار البلاغة، المكتبة العصرية، 2007، ص: 152¹¹

تناول المعاجم اللغوية مفهوم الخيال من حيث الدلالة اللغوية والاصطلاحية حيث تعني هذه الكلمة في اللغة: الوهم والظن، وتأتي بمعنى لبس تلبيسا وزنا ومعنى إذا وجه الوهم إليه. [12]

ويعطي الخيال معنى الشخص والطيف وما تشبه لك في اليقظة والمنام من صورة. وصورة تمثل الشيء في المرأة [13] ومن ذلك المعنى يقول البخاري في قصيدته الفائية:

هاج الخيال لنا ذكرى إذا طافا ** واني بخادعنا والصبح قد واني [14]

وأما الخيال في الاصطلاح: يطلق على العملية الفكرية التي يقصد منها تذكر الأشياء أو تصورها على حقيقتها الطبيعية [15]

الخيال الشعري هو أحد أهم عناصر الشعر حيث يتيح للشاعر التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة إبداعية ومبتكرة. يمكن تعريف الخيال الشعري بأنه القدرة على خلق صور وأفكار جديدة ومبتكرة من خلال استخدام اللغة والرموز والاستعارات. [16]

الشاعر اعتمد على الصور المباشرة والتشبيهات الضمنية أكثر من الاستعارات المعقدة. وهذا يناسب طابع المدح التعليمي. وظف الشاعر أنواع من الخيال في القصيدة مثل التشبيه والاستعارة والكناية وغير ذلك التشبيه:

شبه الشاعر ممدوحه بالقاموس المحيط عند قوله:

هو في اللغات كقاموس محيط وفيصيد الشوارد في ذا الفن ضرغام

وهذا التشبيه مرسل لأنه ذكر فيه أداة التشبيه

الإستعارة: "أتى الشاعر بأنواع من الاستعارات في قصيدته في ثناياها مثل قوله

بحر العلم قلام" إستعار لفظ البحر وأعطاه ممدوحه على سبيل الاستعارة التصريحية، وعند قوله

وفي صيد الشوارد في ذا الفن ضرغام

وفي هذا أيضا استعار لفظ الضرغام لممدوحه وهي أيضا استعارة تصريحية

الكناية:

الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.

والكناية الموجودة في القصيد قول الشاعر

وراحتان له مبسوطتان لذاتغشى الأرامل مثواه وأيتام

"راحتان له مبسوطتان" كناية عنالكرم

ذوالأيد والحزم في تدريس أمتهفي اليوم والليل صوام وقوام

صواموقوام" كنايةعنالتقوىوالعبادة.

المبالغة: "بصوته رقصت... طير الهواء وأزهار وأنعام". مبالغة مقبولة في المدح لإظهار جمال صوت الشيخ في القراءة أو الإلقاء

الموسيقى

الموسيقى الشعرية هي من أهم عناصر الشعر، حيث يخلق إيقاعا موسيقيا يكون جمالية النص الشعري وتأثيره على المتلقي. يمكن تعريف الموسيقى الشعرية بأنها استخدام الشاعر للألفاظ والتراكيب اللغوية التي تخلق إيقاعا موسيقيا داخليا وخارجيا.

جمالية الموسيقى في القصيدة المدروسة

نظم الشاعر قصيدته المدحية على وزن البحر البسط التام، البحر يعطي القصيدة وقاراورصانة لأنه يناسب مدح العلماء وزنه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن ** مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

- محمد بن محمد الفيوم، المصدر السابق، ص: 114¹²

- إبراهيم أئيس وآخرون، المرجع السابق، ص " 29¹³

- أبو هلال العسكري، الصناعتين، المكتبة العصرية بيروت، 1419، ص: 148¹⁴

2/1/2025 تاريخ الاطلاع: http://dSPACEunv-dielfadz:8080 - الخيل والتخليل: ¹⁵

- الدكتور عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية، ص: 123¹⁶

كما أن الشاعر استخدم التصريح في مطلع قصيدته في العروض والضرب عند كلمتي همام وقلام

والقصيدة مبمية، بمعنى أن الروي ميم

وبالنسبة للقافية فقفائية القصيدة مردوفة بألف متصل بالروي، وهي بعض كلمة، "لامو"

والوسيقى الخارجية التي تتجلى في القصيدة مابلى

التكرار: تكراركم في موضعين عند قوله "كم حلل الشيخ منال الف مسئلة" وقوله كم عز بالعلم لمازارساحته

وهذا التكرار يفيد التأكيد والتعجب.

الطباق عند قوله "حاز المفاخر من طرف وتالدة" وقوله "الخاص والعام" في قوله في بيتهم كل عز خاص والعام"

وعند قول الشاعر: في اليوم والليل صوام وقوام

التوازي في قول الشاعر: صوام وقوام

علما ومعرفة وعفة واصطبارا.

التقويم الفني لقصيدة الشاعر مدح الأستاذ سلمان موسى

"السقطات والملاحظات النقدية

أي دراسة تحليلية لا بد أن تكون منصفة: تذكر المحاسن وتشير إلى مواطن الضعف. هذه القصيدة جيدة في بابها، ولكن يمكن أن نلمس عليها الملاحظات التالية من منظور نقدي فني:

1. السقطات على مستوى اللغة والأسلوب

المباشرة والتقرير الزائد

البيت: من فاق أقرانه علما ومعرفة / وعفة واصطبارا وهو مقدم

الملاحظة: الأسلوب تقريرى مباشر تعداد للمناقب دون تصوير أو إيجاء. هذا يفقد القصيدة عنصر "التشويق الفني" ويجعلها أقرب إلى "السيرة المختصرة

منظومة" منها إلى الشعر الإبداعي.

ضعف في التخييل في بعض الأبيات

البيت: هو في اللغات وقاموس محيط وفي / صيد الشوارد في ذا الفن ضرغام

الملاحظة: التشبيه جيد، لكن "صيد الشوارد" تعبير مستهلك في مدح العلماء. لم يأت الشاعر بصورة جديدة لم تقل من قبل.

التركيب النحوي في بيتين

البيت: يجزي الذي رامه بالشر مغفرة / لا عن كلال طليق الوجه بسام

التركيب "يجزي... مغفرة" ثقیل قلباً. الألفصح "يعفو ويصفح". وكلمة "لا عن كلال" أي "لا عن تعب" جاءت لتستقيم القافية فأضعفت السلاسة.

2 السقطات على مستوى البناء والموضوع

غياب الوحدة النفسية الكاملة

الملاحظة: الانتقالات منطقية لكنها سريعة. لا يوجد "تمهيد فني" بين مدح الزهد ومدح المهارة التقنية. كان يحتاج الشاعر لبيت يربط بينهما حتى لا يشعر

القارئ بالقفز.

الخاتمة النمطية

البيتين الأخيرين: صلاة على النبي والصحب .

الملاحظة: خاتمة تقليدية متوقعة في من قصائد المدح الديني. لم يأت الشاعر بخاتمة مبتكرة تحتل شخصية المدوح. كان يمكن أن يختتم بيت يخلص "الإبريز"

الذي في العنوان.

الخاتمة:

وبعد هذه الجولة في هذه المقالة في النقاط السابقة تناولت إلى التعريف بالشاعر نذير محمد نمورك حيث تحدثت عن الحديث عن سيرته الذاتية بدأمن ولادته ونشأته

ونسبه وقبيلته وحياته العلمية والثقافية التي أهلته على قول الشعر على أحسن وجه وأدقها ثم تعرضت بعرض المفهوم الخصائص الفنية ثم تطرقت إلى دراسة وصفية للديوان

كما تناولت الخصائص الفنية التي تضمنت قصيدة واحدة من بين قصائد الديوان بديهة من بناء القصيدة إلى الموسيقى الداخلية والخارجية ونقد القصائد المدروسة.

وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:-

1. اتسمت قصائد الديوان بالوحدة العضوية والترابط الموضوعي، حيث كان للشاعر قدرة على الانتقال السلس بين الأفكار مع التزام البناء التقليدي للقصيدة العمودية.
 2. تميز أسلوب الشاعر بالوضوح والتقريرية، وبالجمع بين المعجم التراثي الديني ومعجم العلوم الحديثة كـ "فن الطباعة" و "ثقافة الغرب"، مما يعكس انفتاحه المعرفي.
 3. اعتمد الشاعر على الصور المباشرة والكنايات والتشبيهات الخدمية التي تهدف إلى تأكيد المعنى أكثر من ابتكار صور مدهشة، وهو ما يناسب طابع المدح التعليمي.
 4. التزم الشاعر بالموسيقى الخارجية من خلال الوزن والقافية الموحدة، كما وظف الموسيقى الداخلية من جناس وتوازٍ وتكرار لإكساب النص جرساً إيقاعياً.
 5. وخلصت الدراسة إلى أن الخصائص الفنية في ديوان "تبريز الإبريز" تمثل تجربة شعرية متميزة جمعت بين "صناعة الشاعر" و "رسالة العالم"، فلم يكن الشاعر مادحاً فحسب، بل كان مرئياً وموثقاً لمناقب العلم في عصره.
- والله الموفق إلى سواء السبيل

الهوامش

1. الصور البيانية، في ديوان روح وريحان، للشاعر نذير محمد دراسة بلاغية تحليلية، عمر عيسى، مقالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية بجامعة عثمان بن فودي للحصول على شهادة الماجستير عام 2020، ص: 3.
2. والشيخ مؤمّر من كبار العلماء في مدينة قُوزا مُؤدّ، وله مكتب كبير للكبار والصغار
3. مقابلة شخصية مع الشاعر نذير بداره يوم 2025/4/8 مساء.
4. وريقات في مكتبة الشاعر، ص: 5
5. وريقات في مكتبة الشاعر الخاصة
6. - نسرین محمد النبوی إبراهيم مصباح، أنماط من الصورة الفنية في الشعر العربي الحديث، على موقع: https://artdau.journals.ekb.eg/article_
7. أ.د سعد عدوان وهيب، محاضرات الأدب الإسلامي، ص: 1 بدون ذكر المطبعة والتاريخ
8. <https://mawdoo3.com>. 2005, 4/2/2025 صباحا في الساعة العاشرة.
9. ابن رشيق القيرواني، المصدر السابق، ص: 12
10. أحمد شايب، الأسلوب، مكتبة النهضة ط: 2، عام: 2003، ص: 43
11. - الجرجاني، أسرار البلاغة، المكتبة العصرية، 2007، ص: 152
12. محمد بن محمد الفيوم، المصدر السابق، ص: 114
13. إبراهيم أنيس وآخرون، المرجع السابق، ص " 29
14. أبو هلال العسكري، الصنائع، المكتبة العصرية بيروت، 1419، ص: 148
15. الخيل والتخيل: <http://dspaceunv-dielfadz:8080> تاريخ الاطلاع: 2/1/2025
16. الدكتور عبد العزيز عتيق، البلاغة العربية، ص: 123

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- إبراهيم وشركاؤه، المعجم الوسيط، بدون تاريخ.
- أبو علي الحسن ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن شعر العرب وآدابه، دار الجليل. 1981
- أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق محي الدين عبد الحميد، دار الجليل ط: الخامسة ١٩٨١.
- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، مطبعة دار الفكر، سنة: 2003م.
- أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير، مؤسسة المختار، ط: الأولى، 2008م.
- أحمد درويش مؤذن، مشكلات دراسة الأدب العربي وترجمته في العصر الرقمي، صفحة 17-30.
- أسماء عبد الرؤوف عطية الله، الخصائص الفنية للرسائل في العصر العباسي، رسالة منشورة بتاريخ يناير 22، 2024م.
- إيمان خشاشنه، آخر تحديث: ٢٠٢٠، ٦ أغسطس ٢٠٢٣
- الحافظ جلال الدين السيوطي، شرح عقود الجمان، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ط: الأولى عام ١٩٤٩

- حسني عبد الجليل (الدكتور) علم العروض، مؤسسة المختارة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة سنة: 2003م..
- خفاجي . محمد . الحياة الأدبية في العصر العباسي
- خليل محمد إبراهيم، في الادب الاندلسي،
- الرفاعي . أحمد . (١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م) . عصر المأمون .
- زيدان . جرجي . تاريخ آداب اللغة
- الشكعة . مصطفى . ١٩٦٨م . الأدب في موكب الحضارة
- شيخو أحمد سعيد غلادنتي، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا ط: الثانية المكتبة الإفريقية ١٩٩٢
- عبد الرفيع عبد الرحيم السيجلو، الميزان الوافي في العروض والقوافي، بدون تاريخ.
- عبد العزيز عتيق، علم المعاني، الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية سنة: 2006م.
- عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، مكتبة الإيمان بلا تاريخ.
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإيجز، المكتبة العصرية بيروت ١٤٢٨
- عبد الله خضر حمد، قراءات أسلوية في الشعر الجاهلي،
- علي . محمد (١٣٣١هـ / ١٩١٣م) . رسائل البلغاء
- قدامة بن جعفر، البغداد، نقد الشعر، مطبعة الجوائب قسطنطينية، ط: الأولى ١٣٠٢هـ
- قريب الله محمد ناصر كبر (الخليفة) الرسالة الجلية لمكانة نيجيريا العلمية، ط: الثالثة مطبعة الإتصال للطباعة العربية وغيرها ٢٠٠٣
- القزويني - جلال الدين - الإيضاح في علوم البلاغة .
- القزويني ، جلال الدين . (١٩٠٤م) . التلخيص في علوم البلاغة .
- محمد البشير الإبراهيمي خصائص و مميزات أسلوب: (1889-1965)
- محمد بن أحمد بن محمد طباطبا العلوي، عيار الشعر، مكتبة الخانجي تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع بدون ذكر سنة الطبع
- مفدي زكرياء خصائص و مميزات أسلوب: (1913-1977)
- ميخائيل نعيمة خصائص و مميزات أسلوب: (1889-1989)
- نذير محمد تبرز إبريز ديوان شعر، الطبعة الأولى 2022، نسخة مصورة، مكتبة الباحث الخاصة .
- هدى التميمي، الأدب العربي عبر العصور،
- وزارة التربية والتعليم، الأدب العربي للصف الثاني ثانوي،.

ثالثا: الرسائل الجامعية

- تهماي كبير عثمان، الشعر العربي في مدينة قورا نمود دراسة وصفية، بحث مقدم إلى شعبة الأدب كلية اللغة العربية والدراسات الأدبية، الجامعة الإسلامية بالنيجر، للحصول على شهادة الليسانس في اللغة العربية عام 2011.
- سنوسي محمد، الرثاء لدى الشاعر نذير محمد، بحث تكميلي مقدم لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية بجامعة عثمان بن فوديو عام 2024.
- شعيب عمر عبد الله، من صور المعاني في ديوان تيسير الوصول الشيخ إبراهيم انياس الكولخي بحث تكميلي لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية جامعة باير وكنو عام 2014
- موسى إبراهيم، النقد الثقافي بين النظرية والتطبيق شعر نذير محمد أنموذجا، رسالة الماجستير في اللغة العربية قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلو زاريا عام 2019
- نور يحي قورا، الأستاذ باب أحمد طن ظوهو حياته ومساهمته في تطوير اللغة العربية في قورا نمود ولاية ومفرا، بحث تكملي لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية جامعة بايرو كنو عام ٢٠١٢.

رابعا: المواقع الإلكترونية:

- منشورات واحة الادب الملتزم:
- مجلة النص 01-422021-528، numero1، volume8 تاريخ الاطلاع: 7/1/2025
- برنامج موسيقي الشعر 15/11/2024 <https://www.haithamuhusseini.com>
- الخيال والتخييل: - <http://dspaceuniv> تاريخ الاطلاع: 2/1/2025

- الخيال والتخييل: <http://dspaceuniv-> تاريخ الاطلاع: 2/1/2025م
- شبكة الألوكية <https://www.1/4/2018> تاريخ: 3/1/2025
- 16/June/2023/10/11/2024
- <https://www.adustour.> 11/Jan., 2019
- <https://www.almaerifa.nets>
- <https://web.facebook.com/permalink>
- <https:mawdoo3.com.2005> 4/2/2025